

Distr.: General
23 November 2009
Arabic
Original: English

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مجلس التجارة والتنمية
لجنة الاستثمار والمشاريع والتنمية
اجتماع الخبراء المتعدد السنوات بشأن الاستثمار من أجل التنمية
الدورة الثانية
جنيف، ٣-٥ شباط/فبراير ٢٠١٠
البند ٢ من جدول الأعمال المؤقت

جدول الأعمال المؤقت وشروحه

أولاً - جدول الأعمال المؤقت

- ١- انتخاب أعضاء المكتب
- ٢- إقرار جدول الأعمال
- ٣- الاستثمار الأجنبي المباشر والاستثمار المحلي والتنمية: تعزيز القدرات الإنتاجية
- ٤- اعتماد حصيلة الاجتماع.

ثانياً - شروح جدول الأعمال المؤقت

البند ١

انتخاب أعضاء المكتب

- ١- يوصى بأن ينتخب اجتماع الخبراء رئيساً ونائباً للرئيس - مقررًا.

البند ٢

إقرار جدول الأعمال

٢- يرد جدول الأعمال المؤقت لاجتماع الخبراء في الفرع أولاً أعلاه. وسيُتاح برنامج مفصل قبل أسبوع من موعد عقد الاجتماع.

الوثائق

جدول الأعمال المؤقت وشروحه TD/B/C.II/MEM.3/4

البند ٣

الاستثمار الأجنبي المباشر والاستثمار المحلي والتنمية: تعزيز القدرات الإنتاجية

٣- قرر مجلس التجارة والتنمية، في دورته المعقودة في ١٠ تموز/يوليه ٢٠٠٨، أن تدعو لجنة الاستثمار والمشاريع والتنمية إلى عقد اجتماع للخبراء متعدد السنوات بشأن الاستثمار من أجل التنمية، تتناول الدورة الأولى منه موضوع الاستثمار الأجنبي المباشر والاستثمار المحلي والتنمية: تعزيز القدرات الإنتاجية.

٤- والغرض من هذا الاجتماع هو الجمع بين خبراء وواضعي السياسات الحكوميين وممثلين عن الشركات عبر الوطنية، وكذلك عن المجتمع المدني والأوساط الأكاديمية، لمناقشة الانعكاسات الإنمائية للاستثمارات، سواء الخارجية أو المحلية، وتصميم وإعداد سياسات فعالة ونشطة لزيادة القدرات الإنتاجية والقدرة التنافسية على الصعيد الدولي للاقتصادات النامية والانتقالية. وسيعكف اجتماع الخبراء على تحليل الأثر الإنمائي للاستثمار الأجنبي المباشر وللأنشطة الاستثمارية المحلية معاً، بما في ذلك أوجه التفاعل فيما بين هذين النوعين من الاستثمار. وسيتناول بالتحليل أيضاً دور الشراكات بين القطاعية العام والخاص في هذا الصدد.

٥- وفي بداية الاجتماع، سيبحث المشاركون أيضاً الكيفية التي تطور بها هذان النوعان من الاستثمار - المحلي والأجنبي - على مدى العقود السابقة، والمستوى الأمثل للاستثمار الكفيل بضمان عدم وجود آثار "تدافعية" بين هذين النوعين من الاستثمار، وضمان تعزيز التآزر فيما بينهما. وبحسب الحالات، قد يكون الاستثمار الأجنبي المباشر معوّضاً أو مكملًا أو حتى معززا لتكوين رأس المال من جانب الشركات المملوكة محلياً؛ وبالتالي ينبغي لراسمي السياسات ضمان ألا يؤدي الاستثمار الأجنبي المباشر إلى مزاحمة الاستثمار المحلي وطرده إلى الخارج. سيحدد الاجتماع الشروط التي يتعين توافرها لتحقيق التوازن الأمثل بين الاستثمار الأجنبي المباشر والاستثمار المحلي، وسيناقش السبل لتحقيق إمكانية إيجاد صلات وأوجه تآزر بين هذين النوعين من الاستثمارات. ويقوم المستثمرون من البلدان النامية أيضاً بدور في هذا السياق.

٦- وسينظر الاجتماع في ثلاثة جوانب مختلفة هي البنية الأساسية، والزراعة (بما في ذلك الإنتاج الغذائي)، وتغير المناخ. وسيركز على الجانبين الأخيرين، على اعتبار أن موضوع البنية الأساسية سيناقش في سياق المسائل المتصلة بالزراعة وتغير المناخ. وسينظر أيضاً في الكيفية التي يمكن أن تساعد بها السياسات المنفذة بحيث تؤدي الاستثمارات الأجنبية والمحلية بآثارها مباشرة وغير المباشرة إلى مكاسب إنمائية، ولا سيما بفضل المبادرات بين القطاعين العام والخاص.

٧- ويعد توسيع الإنتاج الزراعي أمر حاسم لمكافحة المجاعة وتخفيف وطأة الفقر. وفي الآونة الأخيرة، أتاحت زيادة الاستثمار الأجنبي المباشر في الزراعة بوجه عام، وفي الأغذية الأساسية بوجه خاص، فرصة لزيادة الاستثمارات وتحسين الإنتاج في البلدان المنخفضة الدخل. وفي الوقت نفسه، ثمة من أعرب عن القلق إزاء الآثار الاجتماعية والبيئية السلبية المحتملة لمثل هذه الاستثمارات الأجنبية المباشرة. ولبحث كيفية تحسين الفوائد الإنمائية من المشاركة الأجنبية في الإنتاج الزراعي، ستركز إحدى جلسات الاجتماع على الإمكانية القائمة لإيجاد تفاعل بين الاستثمار الأجنبي والمحلي وخلق تآزر فيما بينهما. وستناول هذه الجلسة جوانب هذا التفاعل المتصلة بالاستثمار الأجنبي المباشر وأشكال التعاون غير القائمة على المساهمة، ولا سيما الزراعة التعاقدية. وستقدم أيضاً خيارات السياسات العامة لتعزيز الصلوات وإيجاد شراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص.

٨- وخلال العقد المقبل، ستكون الاحتياجات من الاستثمارات لتخفيف آثار تغير المناخ والتكيف معها هائلة. والسؤال الحاسم المطروح في كل واحد من الاقتصادات، على الأقل في العالم النامي، هو معرفة كيفية تحفيز الهيئات ذات الصلة، بما فيها القطاعين الخاص والمحلي والأجنبي، لتطوير أو نشر التكنولوجيات والخبرات الضرورية. وستبحث إحدى الجلسات في الاجتماع هذه القضايا، وبالأخص كيفية اجتذاب الاستثمارات ذات الصلة وإيجاد الصلوات المطلوبة - ومن ذلك مثلاً عن طريق الشراكات بين القطاع العام والقطاع الخاص، المحلية والأجنبية على حد سواء - لمواجهة التحديات والفرص التي تنشأ عن تغير المناخ للبلدان النامية. كما ستبحث المسألة الحاسمة المتمثل في معرفة كيفية تحصيل رؤوس أموال خاصة إضافية عن طريق آليات السوق أو التمويل العام أو السياسات الدولية وخاصة الوطنية المفصلة بما يلائم الظروف الوطنية. وسيسعى الحوار التفاعلي الذي سيجري أثناء الدورة على التأكيد والتشديد على المعالم الأساسية للسياسات التي يتعين وضعها موضع التنفيذ.

٩- ولتسهيل المناقشات، أعدت أمانة الأونكتاد مذكرة قضايا بشأن التفاعل بين الاستثمار الأجنبي المباشر والاستثمار المحلي. وبالإضافة إلى ذلك، يُشجع الخبراء على إعداد ورقات مختصرة عن الموضوع المعروض للنقاش. وستتاح هذه الورقات في الاجتماع في الشكل واللغة الواردة بهما.

الوثائق

زيادة أوجه التآزر إلى أقصى حد ممكن بين الاستثمار
الأجنبي المباشر والاستثمار المحلي من أجل التنمية: تعزيز
القدرات الإنتاجية TD/B/C.II/MEM.3/5

البند ٤

اعتماد حصيلة الاجتماع

١٠ - يُتوقع من اجتماع الخبراء أن "يسر إجراء تبادل للتجارب في مجال الاستثمار والتنمية... [وأن] يستخلص الدروس من هذه التجارب بغية مساعدة البلدان النامية في تحقيق قدر أكبر من الفوائد الناشئة عن الاستثمار" (TD/B/55/9، الفقرة ٣٠). وستستخدم حصيلة اجتماع الخبراء لتشكيل إسهاماً في الدورة الختامية لاجتماع الخبراء المتعدد السنوات، بهدف صياغة صكوك سياساتية عملية، وفقاً لما جاء في الفقرة ٢٠٧ من اتفاق أكر.

إسهامات الخبراء

يُشجّع الخبراء الذين تسميهم الدول الأعضاء على تقديم ورقات موجزة (نحو خمس صفحات) مساهمةً منهم في أعمال الاجتماع. وستتاح هذه الورقات في الاجتماع في الشكل واللغة الواردة بهما. وينبغي تقديم هذه الورقات إلى أمانة الأونكتاد قبل عقد الاجتماع، وإرسالها إلى السيد ماساتاكافوجيتا على العنوان التالي: Mr. Masataka Fujita, Palais des Nations, CH-1211, Switzerland؛ رقم الفاكس: 0194 917 22 (0) 41+؛ عنوان البريد الإلكتروني: masataka.fujita@unctad.org.